

وقال لى إن وقفت بين يدي لأنك عبدى ملت ميل العبيد وإن
وقفت بين يدي لأنى ربك جاءك حكمى القيوم فحال بين نفسك
وبينك .

وقال لى إن انحصر علمك لم تعلم ، وإن لم ينحصر عملك لم تعمل
وقال لى العمل عملان راتب وزائر ، فالراتب لا يتسع العلم
ولا يشبث العمل إلا به ، والزائر لا يتسع العلم به .

وقال لى إن عملت الراتب ولم تعمل الزائر ثبت علمك ولم يتسع
وإن عملت الزائر والراتب ثبت علمك واتسع .

وقال لى اعرف صفتك التى لا يغيب العلم فيها عنك ثم اعرف
صفتك التى لا تعجز فيها عن عملك فتعلم ولا تجهل وتعمل ولا تفتقر .

وقال لى إن لم تعرف صفتك علمت وجهات وعمات وفترت (١)
فبحسب ما بقى عندك من العلم تعمل وبحسب ما عارضك من الجهل
تترك .

وقال لى زن العلم بميزان النية ، وزن العمل بميزان الإخلاص .

١٤٣ - موقف التذكرة

أوقفنى فى التذكرة وقال لى لا تثبت إلا بطاعة الأمر ولا تستقيم
إلا بطاعة النهى .

وقال لى إن لم تأتمر ملت وإن لم تنته زغت .

(١) وردت وتركت فى مخطوطى مكتبة غرطة ٥٨١ هـ ، والمكتبة البودليانية باكسفورد

غير مؤرخة .